

كيف تواجه الفتن - (52) - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:01:01](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:01:21](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اه المنهج وقلنا كيف يواجه المؤمن آ الفتن بالشرع بالدين كل ان يكون على علم باهمية الامن وان يكون على علم باسباب غياب الامن. فالذي يعلم اهمية - [00:01:41](#)

الامن يحافظ عليها والذي يعرف اسباب ذهاب الامن لا يحاول ان يكون رأسا فيها تكلمنا الدرس الماضي عن اول سبب من اسباب غياب الامن وذهاب الامن اللي هي الحدة والعنف ومواجهة الامور بالايه - [00:02:21](#)

بالقوة لا في مثل هذه الامور بدك تكون ايش؟ عندك لين ورفق. السبب الثاني الطعن في ولاية الامر في المجالس وعلى المنابر وفي الاشرطة وغير ذلك. وبيا اخواني اللي بيحدث اللي حدث في الامة في - [00:02:41](#)

خلال اربع سنين هدول ما اجى في يوم وليلة لا هذه نتيجة لسنين طويلة المنابر عليها خطباء ما يعرفون الا يثيروا الناس على ولاة الامر. وفي مجالسهم يتكلمون على عيوب ولاة الامر - [00:03:01](#)

وفي مواضعهم يلمزون ولاة الامر. فتربى جيل لا يعرف الا كراهية ولي الامر واظن احنا عشنا هذا الزمن حتى انهم لو سمعوا خطيب يدعوا لولي الامر يمكن وهذي جريمة. ولذلك نقول يا طلاب العلم اذا تركتم الدعوة الى الله - [00:03:21](#)

وتركتم المنابر هيعلوها مين؟ اهل البدع. واهل الاحزاب. وآاه مدعي الفرقة هم يعلو المنابر ويدعوا الناس الى افكارهم. ولذلك لابد طالب العلم ويعمل ويدعو الناس الى هذا العلم. فذهاب الامن في كثير من البلاد هذا اذا نتيجة سنين - [00:03:51](#)

طويلة فيها لمس رغبة ونميمة لمين؟ لولة الامر. وقلنا اذا رأينا انسان بيغتاب والده في جالس كل ما يجلس يتكلم عن والده عن والده وعن والده شو بتكون النتيجة؟ النتيجة انه هذا الناس بي فهموا ان هذا عاق ولو كل يوم قاعد مع اخوانه - [00:04:21](#)

وامه ويحكوا عن والدهم. بيحوا يوم من الايام بطلوا ايش؟ بطلوا يتحملوا والدتهم في البيت. ممكن يتجرأوا عليه بالكلمة ثم يتجرأوا عليه يد ثم يطردوه من البيت. وطبعاً الاعتداء على على الاب في البيت جريمة - [00:04:41](#)

فما بالك بالاعتداء على ولي الامر اكبر. وقفنا صفحة مية وعشرة قلنا انه لا يجوز التكلم عن ولي الامر لسببين اتنين. لا على المنبر ولا في المجالس الخاصة مهما كان. ما دمت ولي امر والامور بيدي وعنده جيش وعنده شرطة ومسلم - [00:05:01](#)

نقول لا يجوز ان احنا نغتابه. لانه اولا ايش؟ مسلم. الامر الثاني لان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان لما نصيح السلطان خاصة السلطان لازم يكون هذا بينك وبينه. ايوة بعدي اما ثانيا - [00:05:31](#)

يقول الشارع قلت هذا اللي وقفنا عليها الدرس الماضي قلت ومعلوم لدى كل انسان عاقل ان نصيحة في السر تأثيرها فعال. النصيحة في السر. اي انسان لو تنصحه علنا بزعل - [00:05:51](#)

واي انسان لو تذكر عيوبه امام الناس بيزعل. وما بينتفع وبيزداد طغيان فما بالك ولي الامر؟ وابلق من نصيحة العلانية. نصيحة السر

الى تأثير الكيلو ابلغ من نصيحة العلانية. ولا تتسبب في المفساد. فكل عاقل لا يتمنى لنفسه - [00:06:11](#)

التشهير والفضيحة فهذا في حق عامة الناس. فكيف بالحاكم؟ طب الفاعوري لو انك تقف بعد الصلاة او انا مثلا لو بعد الصلاة واتكلم عن الفاعوري وعيوب الفاعوري بيزعل علي ولا ما بيزعل؟ بزعل - [00:06:41](#)

لكن لو نصحته بيني وبينه بيقبل الايش؟ بيقبل النصيحة. فكيف بالحاكم؟ الذي له مكانة وسمعة بين رعيته. فمثل هذا التشهير سيؤدي الى الفتن انت لما تحكي عن عن واحد في في المجلس - [00:07:01](#)

لو علمت ان اله قريب جالس في في المجلس. بتقدر تحكي عنه؟ ولا بتعمل حساب لهذا انه يبلغه الكلام طيب اذا انك جالس في مجلس انت تعلم بان ولي الامر له ايش؟ العيون وهذه العيون - [00:07:31](#)

لولا الامر هذه من عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم اله ايش؟ اله عيون يجيبوا الاخبار وكانوا يمشوا امام الجيش يجيبوا اخبار اجيبوا اخبار رعية. فانت ليش تتكلم؟ اولاً لا بتتكلم وانت بتخطب في مسجد بتحرم من الخطابة -

[00:07:51](#)

انت بتدرس في تحرم من التدريس. واتحرم الناس. اذا ايش الفائدة اللي ترتبت على الكلمة؟ هل انت نصحت ولي الامر كلمة حق عند سلطان جائر. اعظم شهيد. كلمة حق. حق. والحق يقال - [00:08:11](#)

ليش؟ باللين والرفق والحق. طيب والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول عند عنده هناك روح عليه احكي له اياها تحكي لنا ان ليه هذا بينكته بيقول لك في واحد مصري ماشي معه ابن - [00:08:31](#)

فالولد مش عارف شو سابع في المدرسة ولا وين فقالوا بسب على الرئيس فابوه سمعه وهو ببسب عالرئيس وهو ماشي في الشارع. فصار يقول ابن مين؟ الولد الضايح ده - [00:08:51](#)

نتعرف عليه لانه عرف انه هيروح ستين مصيبة هو كمان. من مين الواد الضايح ده؟ خاف لا يكون حد ايش سمع الولد هذا مش ابني ليش تحكي؟ ليش تغتاب؟ الغيبة حرام؟ الغيبة حرام للمسلم العادي - [00:09:11](#)

فما بالك الغيبة للحاكم! علم الناس علمه الوضوء. ثلاث تربع المسلمين اليوم بيتوضى غلط. ويبصلي غلط وعقيدته غلط علمه. بدل ما انت قاعد تدبح في الناس وهذا كافر وهذا مش كافر. علم الناس دينهم. هو - [00:09:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث صار يقتل في الناس ولا صار يعلمهم دينهم؟ بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. يجي الرجل من بعيد يدخل عليه بيخطب يا رسول الله رجل ما بيعرف ولا اشي رجل غريب وما بيعرف اشي في دينه. ابدا - [00:10:01](#)

علمني الله يقطع الخطبة وينزل يعلمك. الاعرابي يبون في الصحابة يقوموا عليه. لما بال واتبسط اربعة وعشرين قيراط الاعرابي هاته دلو مية وركبوا عليه. حلت المشكلة. هيك طهرت المكان طهور المكان. ولما جابوا دلو مية كبوه على المنطقة اللي بل فيها الاعرابي

بس - [00:10:21](#)

اما لو انهم طاحوا وراه هو يركض وهم وراه. عبا المسجد كله. وبعدين ممكن يقطع البول في نفسه يموت. يصير صح ولا لا؟ انظر. كل معاني طب الاخلاق المعاملة الحسنة كلها في معاملة النبي صلى الله عليه وسلم. ما غير - [00:10:51](#)

انما بعثتم ايش؟ ميسرين ولم تبعثوا ميسرين. يا اخي علمني الرجل لما تكلم في الصلاة والصحابة اهي ضربوا على فخادهم يعني شجروه ناداه النبي صلى الله عليه وسلم ونصحه قال ما وجدت معلم لا قبله ولا بعده ارحم منه والله ما ضربني. ولا قهرني ولا شتمني

ولا - [00:11:11](#)

مشيت نتخلق باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم؟ اما ما في غيره اقتلوهم عذبوهم تعرسهم فاذا كان اللي قدامه كل يوم يسمع الكلام هذا بيطلع يطلع ما بيطلع داعي الى الله - [00:11:41](#)

فمثل هذا التشهير سيؤدي الى الفتن اللي احنا واقعين فيها اليوم. وحقد الناس عليه. يصير الناس على ولي الامر. اه مزبوط؟ مزبوط دخل الربا والبلد والخمارات ومزبوط والناس زي تكيف عاهرش. ثم يتزعزع الامن. ثم تكون - [00:12:01](#)

كارثة التي لم يحسب حسابها الجميع. الكارثة موجودة اليوم في بعض البلاد شايفينها صح؟ اه جيب الدنيا كلها ترجع الامور زي ما

كانت مش عارفين. فلا في الامر خلاص شو يا ابو انس بقولوا العراقيين اليوم - 00:12:31

يا ريت يرجع. على عجلي هو ابو جنيف. عايشين في بلادنا مرضينا بيوتنا محلاتنا عمرك رحت بلد من البلاد قبل الفتنة ولقيت عراقي بيشتغل عند ناس ولا مذلول ولا اشي لا والله ما كان يطلع لانه مش محتاج يطلع الناس بيروحوا يشتغلوا عندهم - 00:13:01

اليوم في العالم كله واحيانا لا بلاد اقامة ولا بلاد عمل ولا بلاد تسريح عمل بعد ما كان غني راح من اخواننا قبل اسبوع على هدول السوريين اللي بين وبين الاردن سبعة عشر الف واحد. لهم ها؟ لا مجلس الزعتر. لا لا هادول لسه جايين. لا الاردن مدخلهم. لا في مفاوضات يدخلوهم ولا هم قادرين - 00:13:31

ارجعوا على سوريا. ويعني بقول لك مش لاقيين بياكلوا ورق الشجر. فقال رحنا نوزع ما قدرنا هجموا علينا الناس بدوا ياكلونا مع الشاهد انه لقي واحد يعني هيك مغبس عيونه منهم - 00:14:01

فاتعرفوا عليه وسألوه قال له عزيز قوم ذل. انا كنت غني وكل معظم الناس اللي هم بيعرفوني والان والله اكل ما انا لاقى اكل. قالوا اولادي ما بعرف وين راحوا. مرتي ما بعرف وين راح - 00:14:21

وخب على حاله حتى ما ينعرف. وبدور عالي يعطيه لقمة خبز وبيعطيه البرد هذا تصور بقى سبعة عشر الف ومعهم اطفال ومعهم نساء. وين؟ قال والله بموت يقولوا لهم بموت الرجل في الخيمة. ما فيش - 00:14:41

يموت الرجل جارنا على طول هون. ما نقدرش نمشي شوية ندفنه. نحفره وندفنه. مع البرد هذا كله سببه ايش؟ الكارثة هذه شو سببها؟ سببها العلو المناير وشحنوا الناس لازم نخرج لازم نخرج الربيع العربي حيصير الوضع. يقول وعلى هذا الاصل - 00:15:01

عدم غيبة العلماء في المجالس والخطب والمواعظ مذهب واصل منهج السلف الصالح. فمن عمل في هذا فهو متبع لمنهج السلف. ومن خالف فقد خالف السنة اولاً. ومذهب يعني وخالف مذهب - 00:15:31

الصالح ثانياً. اذا لما تحذر الناس من الخروج على ولاة الامر. واذا انت بتقدر تنصحهم انصحهم ما بتقدر ادعو له واصبر هذا منهج منهج السلف. اليوم يتبعوك انك عميل احنا بنقول له تعال هاي منهج السلف. اي من عهد الصحابة. كيف الصحابة اتعاملوا مع ولاة الامر؟ ومن بعدهم والائمة والعلماء الاكابر كيف تعاملوا مع ولاة الامر - 00:15:51

وكما قيل وكل خير في اتباع من سلف. وكل شر افتداع من خلف. الخير كله في اتباع السلف. الشر كله في اتباع الخلف اللي قالوا لنا ايش؟ بتدعوا لنا بدعة المظاهرات والخروج على ولاة الامر وقالوا سموها بالربيع العربي. هذي بدعة. العلماء - 00:16:21

كلهم قالوا هذه محدثة بدعة. شو كانت النتيجة؟ ها هي النتيجة تمار. بعض البلاد بعد الاخوة من اخواننا قال رحتوا هناك قال والله بعد صلاة الجمعة الاسلحة تباع امام المساجد مثل ما يباع الخيار والبندورة - 00:16:51

هيك واردين عالرصيف اسلحة وبكل انواعها. وانت قاعد بتجرب تاخذ السلاح اللي بدك اياه. كل الصغير والكبير والمرأة والرجل كله مسلح الان. واللي معه قوة وعدد واسلحة احدث ايش؟ بيغلب الثاني والثاني - 00:17:11

اسلحة وبيغلبوا الامور والعدو بيدعم هذا بيدعم هذا وبيعطي لهذا وبيعطي لهذا وخليهم خيلنا نبيع الاسلحة اللي مش نافعة عنا خيلنا نبيعها لهؤلاء. وعلى هذا السبيل علماء الحق والطريق السوي. اتباع السلف الصالح. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. اذا ما تغتر -

00:17:31

هذا اللي بضله يحكي يحكي يحكي يحكي. بس يحكي هيك على ولي الامر امامك. بقول له بدي اسألك سؤال. بجوز انك تحكي على والدك؟ بجوز كلنا بتحكوا قدام الناس على والدك. الناس حيقلولوا عنك ايش؟ عاق. اذا قال لك اه قل له انت انت انسان ما فيك خير. الله بيقول ولا - 00:18:01

قل لهما اف وانت قاعد تغتابهم انت ما فيك خير. انت مش متبع لا للقرآن ولا للسنة ولا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قال لك لا ما بجوز احكي عن الوالدة في المجال - 00:18:21

هذا مقدم في الاحترام والتوقير والاذلال عن والدك. لان مشكلتك هذه مشكلة في بيتك ومع والدك. اما ولي الامر انت الان ايش؟ بتنزع الامن من الامة من البلد. قال الشوكاني رحمه الله - 00:18:31

وليس من البغي كون الامام سلك في اجتهاده في مسألة او مسائل طريقا مخالفة لما يقتضيه الدليل انه ما زال المجتهدون هكذا ولكنه ينبغي لمن ظهر له غلط الامام في بعض المسائل ان يناصره ولا يظهر - [00:18:51](#)

عليه على رؤوس الارشاد اخطأ، بدل ما تفضحه روح انصحه بالامس اذا الشيخ مشهور الله يحفظه له منا الاحترام والتوقيع والاحلال قال اخوه مات فجأة نسأل الله ان يجعل مأواه الجنة اجت الجنابة امرأة ورجل اللي - [00:19:11](#)

واخو الشيخ مشهور. معروف ان لما يبجي رجل وامرأة او رجال ونساء ايش السنة اللي اتعلمناها؟ النساء جهة القبلة والرجال اقرب للامام. ويصفوا صف واحد. اما اذا كان امرأة لحالها فالامام يقف عند وسطها - [00:19:41](#)

اذا كان رجل يقف عند رأسه. فامبارح الشيخ هنا فاجأني انه قال بعد ما حطينا المرأة قال خل الرجل رأسه عند وسط المرأة نطبق السننتين. انا اتفاجأت. ايش سويت؟ الاحترام والتوقير - [00:20:01](#)

يمكن هو يرى ذلك علما ان انا الامام لو انا الموجود او اي حد موجود ولو انه الشيخ اللباني موجود ما بيتدخل انا شغلي صح؟ لكن بكل ادب خلّيت زي ما حكى وسويتهم زي ما حكى وصليت مش مشكلة خالص. يمكن بحكم الصدمة وحكم - [00:20:21](#)

اجتهد ما انتبه ما حضر معه الدليل ما فيش مشكلة. لكن تصور بقى لو انا مش مؤدب وما بعرف للعلماء آآ احترامهم ورديت عليه وكذا شو بصير؟ بيتغير قلبه عليك. آآ بتصير مشاكل - [00:20:41](#)

فتصور بقى انه الرد على ولي الامر لانه اخطأ في مسألة يا اخي اخطأ ارتكب كبيرة لكن هل الكبيرة اللي ارتكبتها ولي الامر تجيز لك انك تشنع عليه؟ هذا هو - [00:21:01](#)

يجوز لك انك تغتابه ولا المطلوب منك شرعا انك ايش؟ انك تنصحه وبينك وبينه لما اجى الرجل وهذا الرجل كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم. صحابي الرجل. لكن كان يشرب الخمر - [00:21:21](#)

مبتلى ويجي عند النبي صلى الله عليه وسلم ويقيم عليه ليش؟ الحد ويروح يتوب وبعدين يشرب الخمر. ويجي على النبي صلى الله عليه وسلم فواحد من اللي حاضرين لما قام عليه حد لعنه. الله يلعنه. كل يوم جاي سكران. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايش؟ - [00:21:41](#)

فالعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله مع انه شاب قمر لكن بيحب الله والرسول ومرتكب هاي كبيرة ومع ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ايش؟ العنوه وبعض الالفاظ قال لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم - [00:22:01](#)

بدل ما تكون انت معه وتنصحه وتمنع تتكلم امام الناس. انت تسير الناس عليه وتكون عوناً للشيطان عليه. اذا معناها انت في قلبك ايش؟ مرض. مرض في تصفية حسابات. في حاطط عينك انت على المنصب - [00:22:21](#)

احكيها واخلص. بعض الاحزاب كان مبين حالهم انهم يعني حملة راية الاسلام. وانهم ما مابتهم الا الاسلام. ويعني يخدموا الناس سعدات للناس وفي الامور الكوارث تلاقيهم اول الناس. لما وصلوا الى الحكم وراح من ايديهم بطولوا يتعرفوا على الناس - [00:22:41](#)

ده معناها انت كان كل شغلك للايش؟ للمنصب. تريد الملك. تريد الرئاسة. واذا خدها غيرك يقول ولا يدري الشئ على رؤوس الاشهاد بل كل بل كما ما ورد في الحديث ان يأخذ بيده ويخلو به ويبذل له النصيحة ولا يذل سلطان الله - [00:23:01](#)

لان في غيبة السلطان اسارة الناس عليه هذا اذلال اله صح. ولما بيوصل يقولوا فلان خطب خطبة وسب عليه ايش نقول؟ جيبوه وحطوه في السجن. بتلاقي ميت واحد جايين ياخدوك ويحطوك في السجن ولا حد يدري عنك. شو - [00:23:31](#)

استفدت؟ بصير يدخل واسطاد ويبتذل ويعتذر عشان يطلع مرة ثانية. طب ليش؟ لسانك حسانك ان صمته صانك. كم من الدعاء ترك الدعوة الى الله بسبب طب اللسان وقال العلامة الامام عبدالعزيز بن باز - [00:23:51](#)

رحمه الله ليس من منهج السلف التشهير بعيوب الولاة هاي مش منهج ولذلك انت هدى اذا شفت الخطيب ولا الشيخ بيلمز بيلمز ويلمح ولا يصرح في ولي الامر قم على طول ما تعلمش شيء عنده. نصيحتي - [00:24:21](#)

واذا شفت خطيب بيلمح ولا يصرح ويتكلم عن عن ولي الامر لا تحضر له مرة ثانية. لانه مريض. ومرضه سينتشر اليك. واذا وجدت الرجل يدعوا له لولي الامر ويمنع من الخروج على - [00:24:41](#)

لولي الامر فعرض عليه بالنواجذ فهذا يسلك منهج السلف وهذا ايش؟ وهذا حريض على الا تصير فتنة في بلاد المسلمين وذكر وذكر ذلك تكلم بعيوب الولاة وذكر ذلك على لان ذلك يفضي الى الفوضى. وعدم السمع والطاعة في المعروف. ويفضي الى الخوض الذي يضر ولا ينفع - [00:25:01](#)

ولكن الطريقة المتبعة عند السلف النصيحة فيما بينهم وبين السلطان. والكتابة اليه او الاتصال بالعلماء الذين يتصلون به حتى يوجه الى الخير. وانكار المنكر يكون من دون ذكر الفاعل ادي كلام الشيخ اللي مات. وانكار المنكر يكون من دون ذكر الفاعل. شو دخلك بالفاعل؟ اللي فعل المنكر. احك على - [00:25:31](#)

واحد واحد شرب خمر اتكلم عن الخمر يا اخي بدون ما تذكر فلان ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا بكرة فينكر اه الزنا. اتكلم عن الزنا. يقول لك هذا زاني. طب شفتوه؟ قال لا قالوا لي - [00:26:01](#)

اذا بتروح تقول عن فلان زنا وما معك اربعة شهور انت ومعك ثلاثة لازم تنجلد تمانين جلدة ولو انك شفته بعينك لحالك بيزني المفروض ما تحكيش. حتى ما تنتشر الفاحشة في الذين - [00:26:21](#)

منو؟ يا بتجيب اربعة شهور يا تسكت. يتكلم يقول لك هذا ولي الامر يا زلمة شفته؟ بيقول لك لا الناس بتقول قذف ولا مو قذف؟ يعني اتصور لو انه في اقامة لحدود الله وتعالى انت بتقول عن عن نزامه. شفتني؟ ادي لي هات دليل شرعي - [00:26:41](#)

اربعة يشهدوا معاك حيقل ما الناس بيقولوا هذا لازم ياخذ تمانين جلد على ايش على ظهره عشان ثاني مرة ما يحتاج وينكر الخمر. اتكلم عن الخمر. واحد يشرب الخمر. اتكلم عن الخمر. يا اخي ليش تتكلم عن الشارب؟ ما لك فيه. هو عيب - [00:27:11](#)

لحاله. وينكر الربا من دون ذكر من فعله. ويكفي انكار المعاصي والتحذير منها من غير ذكر فلانا يفعلها لا حاكم ولا غير حاكم. ولما فتحوا الشيخ ابن باز يقول ولما فتحوا الشر - [00:27:31](#)

في زمن عثمان وانكروا على عثمان جهرة تمت الايش؟ وقعت الايش؟ فتنة وهو عثمان تاريخ مليه بالبطولات. وكان من من دخل في الاسلام وهو غني. وهو اللي جهز جيش العسرة. وهو اللي وسع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:51](#)

وهو اللي اشترى البئر روما هذا في المدينة اللي كان اليهودي وما كان يسقي حد في منه مائة الا الفلوس. اشتراه واوقفه في سبيل الله وهم يعترفوا البغاة اعترفوا بذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم بشره بالجنة. لكن ضلوا يتكلموا عنه ضلوا يثيروا الناس -

[00:28:21](#)

عليه حتى وقعت الايش؟ الفتنة. وتمت الفتنة والقتال والفساد الذي لا يزال الناس في اثاره الى اليوم. الى اليوم الامة بتعيش الفتنة البغاة والظلمة الخوارج اللي خرجوا على مين؟ على عثمان رضي الله عنه. والا في في عصر عثمان في عهده - [00:28:41](#)

صارت فتوحات ايش؟ عظيمة. يعني استلم الحكم بعد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ايش جاهز ارض واسعة مفتوحات عظيمة. لكن فتح باب الفتنة بكسر الباب وكسر الباب كان مين؟ عمر رضي الله. وبدأت بدأ يتكلمون عن عثمان. ليش الفتنة لليوم - [00:29:11](#)

يعني بتعرف انه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه صار بعد مين؟ بعد عثمان. رضي الله عنه. فقال لابد ان نأخذ الايش؟ الحق وان ننتقم للي قتلوا مين؟ عثمان - [00:29:41](#)

معاوية رضي الله عنه اجتهد وقال لابد من مسك وضبط الامور اولا عشان ما ينفلتتش الوضع وبدأت لليوم وطلع عنا الشيعة وهي الامة اليوم بتكتوي بنار الايش؟ الشيعة. الشيعة اليوم والله الذي لا اله غيره ولا رب سواه يمكرون باهل السنة - [00:30:01](#)

اكثر من مكر اليهود باهل السنة. واحنا الله معافينا من الشيعة ومن اشكالهم في هالبلد الطيب. لكن اسأل اخوانا اهل السنة في العراق. هم مش ملاحقين من اضربوها من الشيعة ولا من التكفيريين من الامريكان - [00:30:31](#)

مش عارفين منين بيحبوا الهم؟ يجيك القتل ما بتعرفش ايه؟ مين قتلك؟ ليش قتلك؟ ليش انت متت يجيبوا صور البلاد والقرى في العراق هم نازحين هربانيين من من بلاء الشيعة وبلاء - [00:31:01](#)

داعش والفرق المنحرفة هذه الضامة الشاب ماشي وساند ابوه الاختيار اللي عمره ثمانين مش قادر يمشي. طب هادا بده يمشي كيلو اثنين كيلو ثلاثة كيلو. متى؟ كيف بده يحمله؟ واللي حط صابوه عالعرية تبعت - [00:31:21](#)

ولا حاطط امه الختيارة؟ وشفته يحمل معه من بيته طرق بيته يعني وصل زمن اللي يتمنى فيه الانسان الايش؟ الموت اشتره. ها هذا عيش لا خير فيه هذا موت ايش؟ فاشتره. يباع فيشتره. في سوق للموت يروح يشتره الموت - [00:31:41](#)

اتبرع على القبر وقل له يا ريتني مكانك. لانه شوف مرته يزنى بها امامه مش قادر يدافع عنها. اظن يتمنى انه لو مات قبل ما يشوف المنظر هذا. شف اولاده الصغار بموتوا امامه هو مش قادر - [00:32:21](#)

يتمنى ان لو مات ايه مثل الام الام لما بموت اه ابنها بتتمنى لو ماتت وما سمعت خبرنا ولذلك كان الشيخ ابو مالك الله يشفيه كان يقول من رحمة الله - [00:32:41](#)

بالام انها تموت قبل ولادها. ما يموت ولادها قبلها. ليش؟ لان الام قلبها عجيب وحنين. فلما يموت ابنها امامها بتتمنى هي تموت وهو ما يموت. صح؟ لان خبر موته ايش - [00:33:01](#)

ولذلك امبارح لما حكوا عن اخوه للشيخ مشهور مات فجأة وعمره اثنين واربعين سنة. يمكن هو اصغر اخوان الشيخ وام الشيخ ابوه مات امه موجودة. فقلت له الله يصبرها مسكينة. الام في هذا السن لما تسمع خبر موت ابنها والصغير ودايما - [00:33:21](#)

الزغير بكون ايش؟ مدلل شوية بسموه عنا في مصر اخر العنقود. شو بتسموه؟ برضه اخر العنقود؟ معناه احنا قرايب. انتم تمانية سويلم اخر العنقود. فبيكون اخر العنقود مدلل شوية ويصعب بيصعب عليها. الله يصبرها - [00:33:41](#)

ايوا وانكروا على عثمان جارة تمت الفتنة والقتال والفساد الذي لا يزال الناس في اثاره الى اليوم حتى حصلت الفتنة على علي ومعاوية وقتل عثمان وعلي باسباب ذلك وقتل جم كثير من الصحابة - [00:34:01](#)

وغيرهم باسباب الانكار الايش؟ العلني. ولذلك واحد بعد ما صارت الفتنة في عهد عثمان ووصل حركة الاخضر واليابس. يبكي رجل كبير السن فسأله ليش تبكي؟ قال تكلمت في حق عثمان - [00:34:21](#)

في يوم من الايام قبل ما تصير الفتنة اخشى ان اكون انا ممن ساهم في الفتنة. كلم يعني مثلاً قاعدين نبيعكم بعين قرايبه في المناصب وسايب مش عارف ايه قال اه مسلا قال اه مزبوط. الكلمة هادي مش ناسيها يا اخويا اخشى ان اكون انا ممن - [00:34:41](#)

تصور بقى لما واحد يكون في بلد من البلاد اللي فيها الفتنة اليوم وفيها الموت وتنتهك الاعراض وتقتل الاطفال قال وهو كان خطيب وكان يثير الناس. واليوم فل وعاش في بلاد اوروبا وعياله ومرته. ولا بيصيبوا اي اذى. هذا لو عندي - [00:35:01](#)

وعنده ضمير بيعرف ان الفتنة اللي صارت هادي والاطفال اللي بيقتلوا هدول ايش؟ حيثسأل عنهم امام الله يوم القيامة. ايوا وباسباب الانكار العلني وذكر العيوب علنا حتى ابغض الناس ولي الامر امرهم وحتى قتلوه نسال الله العافية - [00:35:21](#)

تبدأ بالكلمة وتنتهي بالايش؟ بالقتل. قلت على الشباب وعلى عامة ان يتأملوا هذا جيداً فان كلام العلماء طريق النجاة. يا سلام. طب اذا كان مربوا والشباب على ان العلماء عملاء. يسبوا على ولاة الامر ويسخروا من العلماء. فربوا جيل من - [00:35:41](#)

شباب لا يحترم العلماء ولا يسأل العلماء وايش؟ ويسب الامراء ولاة الامر. اظن هذا جيل لا خير فيه وما في التاريخ والاحداث عبرة لكل معتبر. اللي ببصير الان الاحداث اللي بتصير هذي عبرة لايش - [00:36:11](#)

والعاقل اللي بيرتعظ بغيره يعني المفروض البلاد اللي ما صارش فيها فتنة تشوف البلاد اللي صار فيها فتنة وايش ويتعاون الشعب مع الراعي مع الراعية والرعية مع الراعي والحاكم مع المحكوم محكوم مع - [00:36:31](#)

والكل يحافظ على الايش؟ على الامل حتى ما يصير فيهم مثل ما صار في البلاد الاخرى. لكن وفيكم سماعون لهم بضل ايش؟ بضل يتصلوا ببعض بالطرق الخبيثة واشحنهم واشحنهم وبيستنوا - [00:36:51](#)

النوم في اللحظة اللي يطعنك من الايش؟ من الخلف. نسال الله ان يحفظ الامة من اشكال هؤلاء بعدين فكر انه اللي بيفعله هذا بوديه على الجنة. يعني يقول لك فلان - [00:37:11](#)

جاي من البلد الفلانية. غريب عمل عمرة. وبعد ما عمل العمرة. ثاني يوم راح لبس الحزام الناس بترتيب بينهم وبين بعض بطريقتهم الخاصة. باولهم اتصالات بيتصلوا مع بعض. اتنين كيلو بندورة معناها تيجي تفجر حالا. واحد بطاطا معناها بعد بكرة - [00:37:31](#)

اه ولا فكرة بيقول له تعال هتلبس حزام ناسف وتفجر حالك؟ لا بالبطاطا والبندورة والهدا وبعدين اه لو اكتشفوها بصيروا يقولوا يا

ابني مش عارف ايه يسب عليه معناها التفجير بعد اسبوع. اه ابوك مش عارف ايه - [00:37:51](#)

ما في مشكلة. المهم الهم اتصالات. فعمل العمرة صاحبنا. وبعد ما عمل العمرة راح لبس الحزام الناسف وراح فجر حاله في مسجد قلت هذا اكيد ودع اهله وقال لهم ان انا هعمل عمرة وهدخل الجنة من هناك مش راجع عليكم تاني. فين قالوا له؟ انت ايش - [00:38:11](#)
هناك ادخل الجنة من هناك على طول. هذه عقول! طب هذا اللي ناداك وبعثك وقال لك رح ادخل الجنة طب ليش ما يدخل هو؟ ليش هو ما يدخل؟ ليش متأخر هو الجنة؟ في الجنة وفي واحد متأخر عن الجنة؟ اه شو بده يشوف الفاعور - [00:38:31](#)
واحد بيقول لك الجنة بس تعمل العمل هذا وتروح عالجنة. وين الصحابة؟ لما قال له انت منهم. قال له لا يا رسول الله ما قلت بخ بخ الا رجاء ان اكون من اهل الجنة. هل انت منهم؟ فطلع تمرات ياكلها. قال انا اللي بدي اعيش لما اكل التمرات هذي؟ دي حياة طويلة.

رمى التمرات - [00:38:51](#)

وداخل المعركة ومات. سعد ابن آآ سعد سعد ابن معاذ انس ابن آآ انس ابن النظم. آآ يقول اني اجد ريح الجنة من دون احد. شممها فانت يقول لك روح ادخل الجنة يقول له روح انت. فكر. يا اخي شباب ضايع - [00:39:11](#)

تلاتين سنة بشرب مخدرات وخلال اسبوع. صار مع هؤلاء وبده يروح عالجنة. تروح عالجنة تقتل مسلم وتقول لا اله الا الله يقول فتأملوا وتنبهوا قبل انت عم الفوضى وتسيل الدماء وينفع ولا ينفع الندم فان الامن نعمة - [00:39:41](#)
يعني اعتذر العاقل من اتعظ بغيره والشقي من اتعظ بنفسه الشقي اللي بضل ما يعتبر حتى ايش؟ حتى يعتبر نفسه يعني هو بكون هو هو الضحية. ولا ينبغي ان تتحول المجالس - [00:40:11](#)

الى اماكن تغتاب فيها العلماء والحكام. ولا ان تكون يعني لو جلست في مجلس وشفتمهم بيتكلموا عن العلماء وعن ولاة الامر شو المطلوب منك يا تكون قد حالك وتغير المجلس وتنصحهم يا تقوم لانك اذا جلست وما حكيت انت مشترك معهم في الايش؟ اما تقعد تهز راسك - [00:40:31](#)

مزبوط اه مزبوط مزبوط اه مزبوط وانت في قلبك مرض انت مريض؟ لازم تدافع العلماء ماتوا. بس انت مطلوب منك تدافع. قل لهم هذا مسلم اللي بتتكلم عنه. مسلم ولا مش مسلم؟ قال لك مسلم. قل له لا يجوز - [00:40:51](#)

المسلم. حضرتك احنا بنذكر اللي فيه. بيقول له الغيبة انك تذكر اللي فيه. ان تذكر اللي فيه هذه الغيبة. واذا ما في بتكون ولا ان تكون لحوم الحكام فاكهة المجالس او كما يصنع بعض الجهلة في المسرحية - [00:41:11](#)

والتمثيل الساخر الذي يسخرون فيه من الحكام. يا سلام! لما يطلع الممثل هيك في فيلم ولا في هذا ويحكوا ويسخر من الحكام. كيفوا الناس. انبسطوا هذه الجريمة لازم يعاقب. ولازم ما حد يحضر له. ولازم ننكر ايديه. لكن اللي - [00:41:31](#)

اللي مستمع له ومبسوط على كلامه مريض. مريض. مما يؤدي الى زرع الحقد والكراهية في قلوب الناس على حكامهم وهذا الذي يؤدي بدوره الى المحن والفتن كل اه خلاص طلعت الشمس احلف. طيب ولا يجوز للدعاء وطلبة العلم خلينا نقف عند هذه الدرس -

[00:42:01](#)

القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر الله المستعان - [00:42:34](#)